

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 41 7441 20 41 | لا صفر .. وشدة

## الحر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سينات في اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل  
فلن تجد له ولها مرشدًا وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وتشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:00  
عبد المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً ابداً دائمًا محتفى. اما بعد عباد الله فاوصيكم  
ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين - 00:00:40  
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال لا عدو ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا نور. فقام  
اعرابي فقال يا رسول الله - 00:01:10

ما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء؟ فيأتيها الجمل الاجرب فيجرها. فقال صلى الله عليه وسلم فمن اجرم الاول. في هذا الحديث  
الذى هو من جوامع كلم نبينا عليه الصلاة - 00:01:30

والسلام. المشتمل على المعاني العظيمة الغزيرة. نفي صلى الله عليه وسلم ان تكون العدو مؤثرة فيها وانما هي سبب يحصل معه  
المسبب بالأمراض وقد لا يحصل. لا عدو ولا طيرة - 00:01:50  
ونفي للتshawām بانواعه بالأقوال والاعمال وبالصفات والازمان وبالهينات في من انعقدت اذا رأى ما يسوؤه من طير وغيره فان هذا  
منفي عنه في شرعاً. والطيبة يا عباد الله لاعتقاد مؤثر نافع وضار لغير الله سبحانه وتعالى. والطيرة ما امضاك في حاجتك او ربك -  
00:02:10

كانت عند اذن الطيرة وما منا الا ان ينعقد في نفسه ما ينعقد ولكن الله جل وعلا يذهب بالتوكل لله لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا  
يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا - 00:02:40

الا بك ولا هامة ما كان يعتقدونه من ان المقتول ظلماً وعدواناً يخرج من رأسه فلا يزال يصرخ ويصبح حتى يؤخذ  
بشارة. هذا الذي ابطله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00  
من اعتقادات واحوال اهل الجاهلية ولا سفر اي لا اعتقاد لا اعتقاد شئ بهذا الشهر شهر سفر والذي كانوا في الجاهلية ينسئون  
المحرم اليه. ولا يبيعون فيه ولا يشترون. ولا يغزون ولا - 00:03:20

تناکحون اعتقاداً لشئ هذا الزمان فابطله صلى الله عليه وسلم فلا خير ولا شر ينسب لهذا الشهر كما يقع من بعض الناس نحن في  
سفر الخير او يرادون به من يعتقدون به الشئ فلا خير - 00:03:40  
ولا شر ينسب الى الشهور. وانما الخير والشر هو ما يقدر ربنا العزيز الغفور. ولا هامة ولا نوء ولا غول فيما كانوا يعتقدونه من  
الانوار انها التي تنزل المطر وانها التي اذا ظهرت - 00:04:00

زان بخت فلان وفسد حدث فلان وحصل عليه من النحس ما حصل. ولا غول وهي الغilan التي يعتقد انها تؤثر في الناس فتضركم  
وانما الغilan من الجن. فاذا رأيتموها فعليكم - 00:04:20  
اي فعليكم بذكر الله جل وعلا. لانها تطرد الشياطين وتمنع شرهم وضرهم على العالمين عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم في  
هذا الحديث وفي امثاله يبطل عقائد الجاهلية الباطلة - 00:04:40

واحواله ومسائلهم الضالة لتسمو ايها المؤمن بدينه وبعقيدتك التي مدارها على توحيد وانه سبحانه هو النافع الضار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان من نسيء زيادة في الكفر به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطنوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما -

00:05:00

حرم الله هذا الذي ابطله ديننا والذي تعبدنا به ربنا سبحانه وتعالى. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. فاستغفروه انه -

00:05:30

هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن قيادة لمن شكر. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لسانه. وارغاما لمن عاند به -

00:05:50

او جحد او شك وكفر. واصلني واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه على الله واصحابه السادة الغرر. خير ان وعشرون ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد -

00:06:20

عبد الله فانكم في هذا الزمان وفي هذا الشهر الذي لا يجوز ان يعتقد فيه شئ لا في زمانه او في في حالة او فيما يكون فيه من منففات حياتكم او مكارمها. واعلموا عباد الله ان الحر انما هو نعمة -

00:06:40

من الله جل وعلا اشتمل على منافع عظيمة ومن اعظمها ان يتذكر العبد به حر جهنم فيتقي حر اخراة كما يتقي حر الدنيا. فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:00

كما قال ان النار اشتكت الى الله جل وعلا ما تجده من شدة حرها ومن شدة بردها فرحمها ربها جل وعلا فاذن لها بنفسين نفس في الحر نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه -

00:07:20

ومن فيح جهنم فابردو فيه بالصلوة ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من جهنم سبحانه الذي لا اله الا هو كيف جمع في هذه النار في عذابه في جهنم بين هذين -

00:07:40

الدين شدة الحر وهو البعير وشدة البرد وهو الزمهرير. المؤمن اذا صادفه الحر الشديد اتقاه بما يتقي حر الدنيا من مطعم ومن تخفيف ملبس ومن هروب الى المبردات. ولكن حرا عظيما شديدا -

00:08:00

يقدم عليه العبد في قبره وفي اخرته وفي عرصات قيامته لن ينفع معه الا ايمان قادر وعمل صالح ومن ذلكم ان ابا بكر رضي الله عنه وغيره كانوا يصومون في الايام الشديدة -

00:08:20

يتقون اياما اخرى في الاخراة اشد حرا من حر الدنيا. وكذلك يا عباد الله يعتبر بها المؤمن برحمه عباد الله ورحمة خلق الله من سقي الماء وما يتعلق به من هذه المدافعت لحر الدنيا فارحم -

00:08:40

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. والراحمون يرحمهم الرحمن. كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه اخرجه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه -

00:09:00